السنة السابعة

جريدة شرقية

مدير ومحرر جيمس سانوا في باريس

— ٤٨ افنو دوكليشي ٤٨ —

تحرير تصدر مرتين في كل شهر. وقيمة الاشتراك في ظروف من سنة واحدة عشرون فرنكاً ترسل باسم المدير اما طوابع بوسطه او حواله على البوسطة. جميع المراسلات تكون باسم المدير

Septième Année

Rédacteur en Chef — James Sanua

48 Avenue de Clichy-Paris

Journal Oriental Bi-Mensuel

Abonnement 20fr par an

Envoi en timbres-poste ou Mandats à l'adresse du Rédacteur en Chef

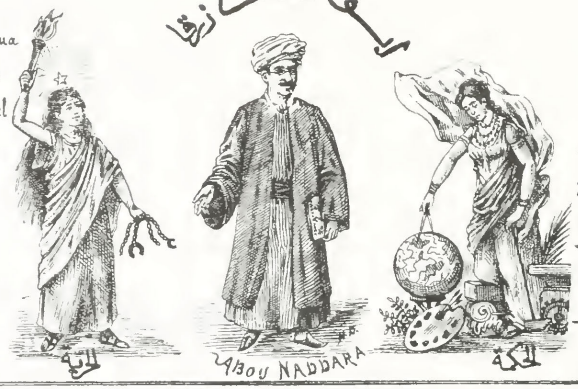

N. 12. Paris 15 Septembre 1883.

عدد ١٢ باريس ١٥ سبتمبر ٨٣

الحاجه مبروكه

اسمعوا قصة الحاجه مبروكه وارثوا لحالها . وابكوا معها على فقد سبع بيتها وعيالها :. الحاجه مبروكه كانت والله ست النسوان . فريدة في الجمال والكمال والاحسان :. بنت اربعتاشر كتب كذابها سي سرور . وعاش معها ثلاثين سنة في عز وهنا ومرور :. ربنا قبل دعاء مبروكه وذوقها الذرية . واعطاها ثلاثة من الطف شبابنا المصرية :. وهم علي وعبد الكريم وعثمان . الله يرحمهم كانوا ثلاثة شجعان :. وما اظرفهم دول كانوا الثلاثه تلامذتك يابو نظاره . حسارتهم في الموت والنبي خساره :. من سنة تسعة وستين لسنة تسعة وتسعين . كنت تسمع يا قاري جميع الاخوان والمحبين :. تقول ما اسعد الحاجه مبروكه وسي سرور . هي جابت اسود وهو صبح تاجر مشهور :. انظروا يا مؤمنين دولدها عثمان وعبد الكريم وعلي . صدركم ينشرح وقلبكم يتجلي :. اذا شاهدتم يا بنات عبد الكريم وعلي وعثمان . تصحوا مغرمين صابة في حب والجدعان :. يا علماء ويا مشايخ بالله العظيم . عمركشي رايتم افصح من عثمان وعلي وعبد الكريم :. انما الموت ينقي العدل ويخلي اللي بالهم . ابكي يا عيني عليهم بدلاً عن دموعك دم . .....

يا خسارتك في الموت يا علي يا تلميذي العزيز . لعنة الله على مدافع الانكليز :. كنت يا علي افخر ظابطان الطجيه . وقعت يا كبدي شهيد في قلعة من قلع اسكندرية :. لما شافك من مركبه بظاهيته صمور . وراي شهامتك وشجاعتك يا ابن سرور :. ربنا يصلح جودتم يابدد الفول . البطل ده كان عندنا مجهول :. ان كان فيه مثله ماية بين الطجية . عمرنا ما ناخد اسكندريه :. وفي وقتها حرر كل مدافعه على علي وضرب . فشاهد البطل والبرج انخرب :. اسمك يا علي صار له في مصر رنه . رحمك الله وسكنك الجنه :. يا بختك يا علي يا زينة الجدعان . مت شهيد في حب الاوطان :. ربنا ينتقم من كان سبب الحرب . اللي ما نابنا منه الا الهم والكرب :. انا يرجع مرجوعنا يا اخوان . ربنا سي سرور عبد الكريم وعثمان .....

من فيكم يا ظابطان اركان حرب يا كرام . ما كان شي يحترم ويحب عبد الكريم الشهم الهمام :. انا بعين التصور شايفه للان . في سكة شبره راكب على الحصان :. واجمل الملامات تسلم عليه . والهوانم والسراي تتمنى اليه :. لان عبد الكريم

في الجمال كان يوسف العصر. ليه يا ربّي حرمت منه مصر؟ ..
يا عبد الكريم كان اعز احبابي . يا ما سمعت مدحه من فم عربي .. كان قرة عين شيخ العرب وبيده اليمين . الله يرحمك يا عبد الكريم برحمة المسلمين .. ضربت يا بطل الانكليز في كفر الدوار . وسدّيت امام مدافعهم بصمار .. وبعدها اسرعت الى التل الكبير . وفديت بروحك روح الامير ..
آه واوآه في ذلك اليوم العظيم . يا ما ضربت بسيفك اعناق يا عبد الكريم .. تحاوطوك من الانكليز مائة من الفرسان . لرخك اسير يا سيد الشجعان . قتلت نصفهم يا بطل يا نحرير . وبعدها قتلت نفسك حتى لا تقع في يدهم اسير .. هكذا الفارس والّا بلاش . لعنة الله عليك يا سلطان باشا يا خائن يا غشاش .. انت وتوفيق عاونتم الانكليز . في التسلط على وطننا العزيز .. دماء ابناء سيّ سرور علي وعبد الكريم . انتما سفكتوها والله العظيم .. ما تفرحوش ربنه قريب يوم الحساب . وكل ذنب له عند مولانا عقاب .. جهنم فاتحه لكم ابوابها الكبار . تيقنوا انكم من اهل النار ..

فلما خبر علي وعبد الكريم بلغ الوالدين . صاحوا وناحوا ولطموا على الخدين .. والحاجه مبروكه تنيلت وتشنشلت وسرور ترمغ في التراب . وتولولهم وصوتهم جمّع الاحباب .. فطلبت مبروكه من صميم قلبها هي وسي سرور . ان ربنا يشفق عليهم ويجعلهم من اهل القبور .

اما ابن اللّي فضل لها من دار الدنيا الشاطر عثمان . عزم على اخذ ثار اخوته وجمّع الفتله على السودان .. لكن عثمان كان ماهر في المتجر وهو اللّي كان فاتح دكان ابوه . ولما سافر من مصر جميع الذباين سيبوه .. فالتزم سي سرور المكين يبيع بضاعته الغالي برخيص . ويدفع ديونه ويقفل دكانه ويطلع بالقميص .. اما في مصر اهل الخير وارحمان عددهم ما هوش قليل .

ما فيش اطيب من قلب ابناء وادي النيل .. احنا يرجع مرجوعنا لحبيبنا عثمان بعد تعب ومشقه وصل السودان .. وحالاً دخل في جيش المهدي المنصور وقاد الاسود للقتال وجعل عدد الوطن مقهور . وهو الذي ارسل لي خطاب المهدي يا ابناء الاماره . الخطاب العظيم اللّي درجته من كم شهر في النظاره .. فترقى لِعلى الرتب بشطارته . وشهامته وشجاعته وجارته .. وكان يصيح الى عساكره وهو في الميدان . ويقول لهم خلوّا بالكم يا جدعان .. اصحوا تضربوا ابناء وطننا العزيز . نشنوا واطلقوا نيرانكم على الانكليز .. الانكليز في وقعة تل الكبير . ما عفوا لاعلى مجروح ولا على اسير .. بل قتلوا العاصي والطايع . الحق والشرف بين الانكليز ضايع .. فلما كانوا السودانيه يسمعوا كلام عثمان . كانوا يهجموا على الانكليز كالذياب على الجديان .. انما فخر كل من يجاهد . في سبيل الله في الحرب يتشاهد .. وده اللي حصل لعثمان آخر ابناء سرور . الضرغام المصري حبيب المهدي المنصور .. في وقعه مهولة قهقر فيها العدوين . وقع بسيفه في يده فخرنت عليه سودانيه ومصريين

اما الجنرال إخص (هكس) الانكليزي كان عنده يوم فرح وسرور . لما بلغه وفاة الشاطر ابن سرور .. وحالاً ارسل تلغراف للقاهره من السودان . واخبر توفيق جبيبه بفقد الاسد عثمان .. فانسرّ وانبهج الوالد الاهبل على ذا المصيبه المشومه . وعمل ليلتها ريحابه الانكليز عزومه .. شربوا فيها من الشمبانيه مائة قزازة وكسور . في محبه ملكة الانكليز وكسرانف ابناء مصر ودوت عثمان آخر اولاد سرور .. هكذا خديوي يحب الوطن و الرعايه والّا بلاش . يا ربي يا كريم خلصنا منه قط ومن حلمك ما تنساناش ..

الرب الكريم الحليم يلطف بعباده . ويصبّر كل مصري

حزين على فقد احبابه واقاربه واولاده .. مسكين سي سرور لما بلغه وفاة عثمان . طلع الدم في راسه وانوقدت في احشاه النيران .. فاختل المسكين وصح مجنون . وحسبت الحاجة مبروكه في توفيق ابن فرعون .. وبعدها بيومين مات من القهر الدب الحزين وبكت عليه يهود ونصارى ومسلمين .. وقالت تحت حكم الواد الاهبل شفنا والايام السود . تعيش فيها الانذال وتموت فيها الاسود .. امّا الانكليز هالوابان سرور مات بالكوليره . فهجموا على داره وخطفوه ولفوه في حصيره .. وبلا غسل ولا مُسل بهدومه رموه في حفره ومرهوه بالجير . ورجعوا بعدها على بيته و حرقوا كلما فيها وقفلوها وحطوا عليها غفير .....

امّا الحاجه مبروكه آهي قاعده امام بيتها . يا ريتها ماتت مع اولادها وزوجها يا ريتها .. انظروا يا مؤمنين الى الحاجه مبروكه وارثوا لحالها . وابكوا معها على فقد سبع بيتها واجمالها .....

ياما في وطنا يا ساده ياكرام . الوفات من نوع الحاجه مبروكه في هذه الايام .. ياما الحرب اولاً والكوليره ثانياً خربوا ديار . وجعلوا القفار في محل العمار ..

* * *

المستحفظين الثلاثه عشر

عرف الواد الاهبل انه اذا بقي في الوجود واحد من الذين استخدمهم لقرضه في مذبحة ١١ يونيو يكون ذلك وبالاً عليه وحجة دامغة على جنايته فاستدرك الدم واصدر الحكم بالموت على المستحفظين الذين اطاعوا اوامره واوامر عم لطفي في ذلك اليوم الاسود ولكن لما رى بذلك اصحاب العدل والانصاف ممن في يدهم الحل والعقد بلتدن اكرهوا الخديو على نقض الحكم فاضطر الى بدل الحكم بالموت بنفي عشرة انفار منهم الى عشر سنوات بدعوى ان الحجج التي قامت عليهم لم تكن حججاً دامغة قاطعة . فيا للعجب كل العجب اذا كانت الحجج غير قاطعة ودلائلها غير كافية لقتل انسان فهل تكون كافية لنفيه الى مده عشر سنوات . فاما ان المستحفظين كانوا مجرمين حقيقة واما غير مجرمين . فان كانوا مجرمين استحقوا القتل والاعدام لا محالة . وان كانوا غير مجرمين فباي عدل يحكم على الابرياء بالنفي من اوطانهم الى عشر سنوات . انصفوا يا اهل الانصاف اذا كان بقي في مصر مثقال ذرة من الانصاف ..

من ابي نظاره الى مضة محمد توفيق باشا وفقه الله الخير

كتابي اليك ايها الامير . اما بعد فقد توارت الاخبار الى بلاد الانكليز في افتقادك مستشفيات الاخرج وتغاضيك عن مستشفيات المصريين من ابناء جلدتك ورضولك مقاصير لم يكن فيها سوى اسرة خالية من المرضى وذلك ايضاً بعد تطهيرها وتبخيرها تحفظاً على حياة جبان لا ينزل الميدان الاّ بعد النزال . وزعمت انك بهذا تستميل قلوب الاجانب اليك ولم تدر بان احرار الانكليز لا يكرمون من لا يكرم بني جلدته . وقد انزلوا صنيعك هذا منزلة الخداع والتمويه على عيونهم اذ لا يخفى عليهم ما انت عليه من شدة التملق والتصنع على شاكله ابيك وجدّ غرّ ان الولد سرابيه . وابوك معروف لديهم ومكروه منهم وطال ما حاول جهده لدى الانكليز بطردك من القطر فخابت مساعيه ولكن قد اتاح الله من ياتيك بالحاقة . وما ادراك ما الحاقة . فالاولى بك ان تبادر الى الاستقالة من تلقاء نفسك شرفاً من ان يكرهك عليها الانكليز احتقاراً فخذها اليك نصيحة مجضك ايها اخو جدّ لا ابن هزل فقد اقتعد الجد صهوة الهزل وصار ابو النظاره الزرقاء ايا السيلة الحقة الغراء ..

Le Gérant: G. Lefebvre

Imp. Lefebvre fils, 69 bg. Jos. du Palais, Paris

Le Cholera (a part) En chiffres ronds 100 000 européens et indigenes, tant dans la basse que dans la haute Egypte je vais me compte je m'en retourne aux Indes.—Docteur Hunter.—Illustrissimes docteurs mes collègues, tout en soutenant que le cholera actuel était de naissance Egyptienne, je n'ai pas prétendu qu'il n'avait dans les veines quelques gouttes de sang asiatique .....—Docteur Dutrieux—Oh! si peu!—Docteur Abbate.—Et moi je soutiens que le cholera n'est ni Egyptien, ni asiatique, par cette bonne raison qu'il n'y a pas eu de cholera du tout.—Docteur Hunter.—Mais alors, s'il n'y a pas eu de cholera du tout.....Docteur Abbate.—Les Anglais [illegible] en Egypte.—Pour 3 misérables—Léger échec à démontrer.—Le Cholera—Farceurs.—

(صول الكوليره في نفسه) اقلت مايه الف — جـد بلدي واهي بطلي وجري — يكفيني — يالله على الهند (يقول دوكتور هنتر) يا اخواني المتعبين انا قلت ان الكوليره هي بنت مصر لكن ما انكرش ان فيه في عروقها كم نقطة دم من آسيا

(دوتوريه بك) قليل قليل (ابات باشا) الكوليره دي بنت مصر وبنت آسيا وما كان لها وجود قط بمصر هذا العام (هنتر) اذا ماكانشي فيه كوليره ؟

(ابات) فاذا الانكليز ما جاوهاش (قالوا الدلنه الطباء) يشبني اظهر هذا (تقول لهم الكوليره) آه ياخبّاصين ما فمكوش في الاخر انا جنديه بنت هنديه.